

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 292 @

- 637 قطز أمير آخور بالقاهرة فى أيام المنصور حاجى فى رجب سنة 48 ثم ناب فى صفد ثم نقل إلى دمشق أميرا ومات بها فى سنة 749 .
- 638 قطز الحاج الطاهرى كان من مماليك الطاهر بيبرس وحضر معه الأبلستين وهو رجل كبير وأمره الناصر طبلخانة ومات وقد بلغ المائة وكان دينا عفيفا .
- 639 قطلقتمر بك الناصرى أحد الأمراء بدمشق ثم بحلب مات فى جمادى الآخرة سنة 705 .
- 640 قطلقتمر صهر الجالق ولى نيابة غزة قبل الجاولى ومات سنة بضع عشرة وسبعمائة .
- 641 قطلوبغا الساقى الناصرى المعروف بالفخرى كان أخص مماليك الناصر وأكثرهم عليه إدلالا إلى أن أمره فى سنة 16 وكان يتجاسر عليه ويجاوبه فيقول له أنت مجنون فلم يزل عنده أميرا على المكانة إلى أن غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد فى مرقده ورقة تتضمن ان الفخرى وطشتمر عزمًا على الفتك به فقبض عليهما فارتجت القلعة وكثر البكاء وامتنع المماليك سكان الطباق من الطعام فلم يزل بكتمر يتلطف بالسلطان إلى أن أمر بإخراجه إلى الشام مع تنكز نائب الشام فى ربيع الآخر سنة 727 وكان تنكز حينئذ قدم إلى مصر فسار به صحبتة فصار يتقرب إلى خاطر تنكز بالخدمة والملازمة الجيدة إلى أن أحبه فعظمه وأمره طبلخانة وترضى له السلطان إلى أن قدر □